جامعة الرياض ... المخطوطات

وخلفهم بتعيين محامل صحيحة ابطالا لمذهب
الضالين وارشاد اللقاصرين فحملوا اليد على
القدرة والوجه على الذات والاستوا على الاستيلا
وهكذا نظرا الى الطريق الاحكم وذهابا الى ان
ان الوقف في الاية على والراسخون في العلم
ومن ثم قيل ان طريق السلف اسلم وطريق الخلف
اعلم والحاصل انه لا بد من تاويل اي
حمل للفظ على غير ظاهره الا ان الخلف عينوا
المحامل فتاويلهم تفصيلي وتاويل السلف
اجمالي فقول العلامة اللقاني وكل نص اوهم
التشبيها اوله اي تفصيلا وقوله او فوض
اي بان تاوله اجمالا على معنى انك لا تعين له
محملا بدليل قوله بعده ورم تنزيها واو في
كلامه رحمه الله للتخيير ونزه ايضا عن
السفه وهو وضع الشي في غير محله اذ هو
المدبر الحكيم الخبير العليم ولذا قال بعض اهل
العرفان لما شاهد من عجيب الاتقان ليس
في الامكان ابدع مما كان ولما فرغ من الكلام
على الصفات السلبية شرع في بيان صفات
المعاني وقدمها لانها من باب التخلية والمعاني
من باب التحلية وشان التخلية ان تقدم على
التحلية

فقال ثم المعاني اي ثم بعد ان عرفت ما تقدم
من النفسية والسلبية فيجب عليك معرفة
الصفات المسماة بالمعاني لان كل واحدة منها
معنى قايم بذاته تعالى ومرادهم بصفات
المعاني الصفات الوجودية اي التي لها وجود
في نفسها قديمة كانت او حادثة كعلمه وقدرته
تعالى وكعلمنا وقدرتنا والبياض والسواد
والحاصل ان الصفات ان كانت وجودية
سميت صفات معان وان لم تكن وجودية فان
كان مدلولها عدم امر لا يليق سميت سلبية
وان لم يكن مدلولها عدما فان كانت واجبة
للذات ما دامت الذات غير معللة بعلة سميت
صفة نفسية وحالا نفسية كالوجود وكا
لتحيز للجرم وقبوله للاعراض وان كانت معللة
بعلة بان كانت واجبة للذات ما دامت علتها
سميت معنوية كالعالمية والقادرية اي
كون الذات المتصفة بالعلم عالمة وكونها المتصفة
بالقدرة قادرة نسبة الى المعاني وهي سبعة
للراي اي الناظر المتامل ثم فسرها بقوله
اي علمه وما عطف عليه المحيط بالاشيا
كلها واجبها وجايزها ومستحيلها فليس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)